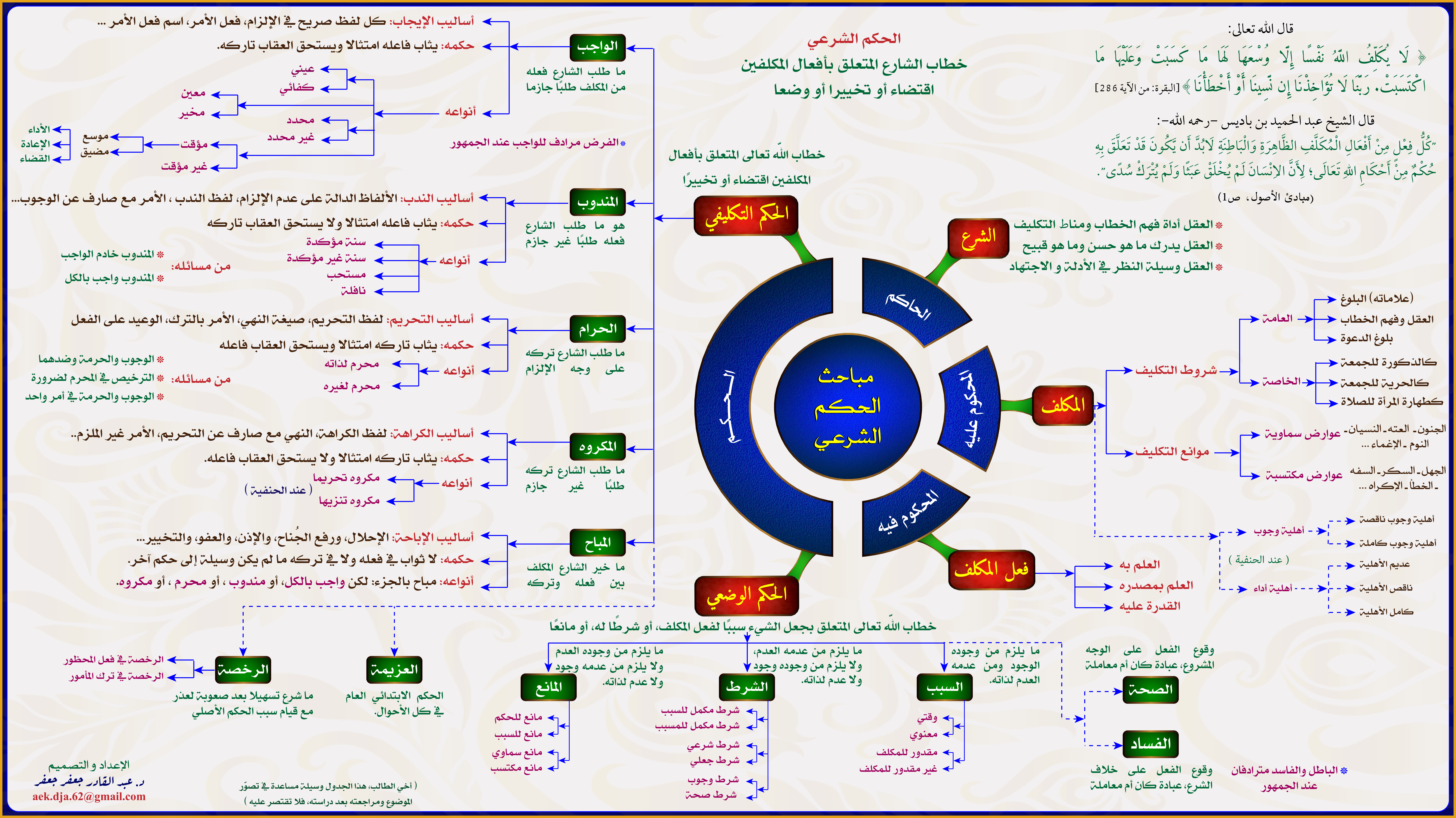


قال الله تعالى:
﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ، رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: من الآية 286]
قال الشيخ عبد الحميد بن باديس –رحمه الله–:
"كُلُّ فِعْلٍ مِنْ أَفْعَالِ الْمُكَلَّفِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ لَابُدَّ أَن يَكُونَ قَدْ تَعَلَّقَ بِهِ حُكْمٌ مِنْ أَحْكَامِ اللهِ تَعَالَى؛ لِأَنَّ الإِنْسَانَ لَمْ يُخْلَقْ عَبَثًا وَلَمْ يُتْرَكْ سُدًى".
(مبادئ الأصول، ص1)
الحكم الشرعي
خطاب الشارع المتعلق بأفعال المكلفين
اقتضاء أو تخييرا أو وضعا
مباحث الحكم الشرعي
الحاكم
المحكوم عليه
المحكوم فيه
الحكم
الشرع
العقل أداة فهم الخطاب ومناط التكليف
العقل يدرك ما هو حسن وما هو قبيح
العقل وسيلة النظر في الأدلة و الاجتهاد
المكلف
شروط التكليف
العامة
(علاماته) البلوغ
العقل وفهم الخطاب
بلوغ الدعوة
الخاصة
كالذكورة للجمعة
كالحرية للجمعة
كطهارة المرأة للصلاة
موانع التكليف
عوارض سماوية
الجنون- العته- النسيان- النوم - الإغماء ...
عوارض مكتسبة
الجهل- السكر- السفه - الخطأ- الإكراه ...
أهلية وجوب
أهلية وجوب ناقصة
أهلية وجوب كاملة
(عند الحنفية)
أهلية أداء
عديم الأهلية
ناقص الأهلية
كامل الأهلية
فعل المكلف
العلم به
العلم بمصدره
القدرة عليه
الحكم التكليفي
خطاب الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين اقتضاء أو تخييرًا
الواجب
ما طلب الشارع فعله من المكلف طلبًا جازما
أساليب الإيجاب: كل لفظ صريح في الإلزام، فعل الأمر، اسم فعل الأمر ...
حكمه: يثاب فاعله امتثالا ويستحق العقاب تاركه.
أنواعه
عيني
كفائي
معين
مخير
محدد
غير محدد
مؤقت
موسع
مضيق
الأداء
الإعادة
القضاء
غير مؤقت
*الفرض مرادف للواجب عند الجمهور
المندوب
هو ما طلب الشارع فعله طلبا غير جازم
أساليب الندب: الألفاظ الدالة على عدم الإلزام، لفظ الندب ، الأمر مع صارف عن الوجوب...
حكمه: يثاب فاعله امتثالا ولا يستحق العقاب تاركه
أنواعه
سنة مؤكدة
سنة غير مؤكدة
مستحب
نافلة
من مسائله:
* المندوب خادم الواجب
* المندوب واجب بالكل
الحرام
ما طلب الشارع تركه على وجه الإلزام
أساليب التحريم: لفظ التحريم، صيغة النهي، الأمر بالترك، الوعيد على الفعل
حكمه: يثاب تاركه امتثالا ويستحق العقاب فاعله
أنواعه
محرم لذاته
محرم لغيره
من مسائله:
* الوجوب والحرمة وضدهما
* الترخيص في المحرم لضرورة
* الوجوب والحرمة في أمر واحد
المكروه
ما طلب الشارع تركه طلبًا غير جازم
أساليب الكراهة: لفظ الكراهة، النهي مع صارف عن التحريم، الأمر غير الملزم..
حكمه: يثاب تاركه امتثالا ولا يستحق العقاب فاعله.
أنواعه
مكروه تحريما
مكروه تنزيها
(عند الحنفية)
المباح
ما خير الشارع المكلف بين فعله وتركه
أساليب الإباحة: الإحلال، ورفع الجُناح، والإذن، والعفو، والتخيير...
حكمه: لا ثواب في فعله ولا في تركه ما لم يكن وسيلة إلى حكم آخر.
أنواعه: مباح بالجزء: لكن واجب بالكل، أو مندوب ، أو محرم ، أو مكروه.
الحكم الوضعي
خطاب الله تعالى المتعلق بجعل الشيء سببًا لفعل المكلف، أو شرطًا له، أو مانعًا
السبب
ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته.
وقتي
معنوي
مقدور للمكلف
غير مقدور للمكلف
الشرط
ما يلزم من عدمه العدم، ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته.
شرط مكمل للسبب
شرط مكمل للمسبب
شرط شرعي
شرط جعلي
شرط وجوب
شرط صحة
المانع
ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم لذاته.
مانع للحكم
مانع للسبب
مانع سماوي
مانع مكتسب
الصحة
وقوع الفعل على الوجه المشروع، عبادة كان أم معاملة
الفساد
وقوع الفعل على خلاف الشرع، عبادة كان أم معاملة
* الباطل والفاسد مترادفان عند الجمهور
العزيمة
الحكم الابتدائي العام في كل الأحوال.
الرخصة
ما شرع تسهيلا بعد صعوبة لعذر مع قيام سبب الحكم الأصلي
الرخصة في فعل المحظور
الرخصة في ترك المأمور
(أخي الطالب، هذا الجدول وسيلة مساعدة في تصوّر الموضوع ومراجعته بعد دراسته، فلا تقتصر عليه)
الإعداد و التصميم
د. عبد القادر جعفر جعفر
aek.dja.62@gmail.com